

تأثير استراتيجية مسرحة المناهج على تنمية القيم
البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية
لدى طالبات الصف السادس الابتدائي

إعداد

د/ فاطمة محمد أحمد بريك

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة الباحة

وكلية عمادة شؤون الطلاب/ شطر الطالبات - جامعة الباحة

تأثير استراتيجية مسرح المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي

د/ فاطمة محمد أحمد بريك*

المقدمة:

تعتبر مسرح المناهج من أحدث الأساليب في التربية، والتي تستخدم المسرح وسيلة مساعدة في تعليم الطفل، وتثقيفه، والتي تحول حجرة الدراسة إلي حجرة مسرحية، وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلي صورة مشوقة تكسر حدة الملل فتستخدم مسرح المناهج كوسيلة تربوية ناجحة في تدريس الكثير من المواد، أو كطريقة من طرق التدريس؛ لأنها تقدم فقرات المنهج الدراسي أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة، ومشوقة عن طريق التمثيل الذي يهدف إلي إدخال الفكرة أو المعلومة إلي أذهان المتعلمين أي توصيل وتبسيط المعلومة لهم بطريقة غير مباشر في قالب محبب إلي قلوبهم (Alber& fail, 2002: 26).

يعتبر المسرح المدرسي جسراً يربط المتعلم بين طرفي التعليم الأكاديمي، والأنشطة ليسهل من خلالها نقل المعلومات والفكرة إليه، ويعد المسرح الموجه للطفل من أهم السبل للوصول إلي عقله ووجدانه، لأنه يوفر للأطفال خبرات تعليمية ممتازة، بالإضافة إلي التسلية والترفيه (Knapp, 2012: 13).

على الرغم من التقدم العلمي والتقني، وبلوغه درجات عليا من الرقي والحضارة، فإن الإنسان ما يزال يمارس السلوك الخاطئ في تفاعله مع البيئة، ويسهم اسهاماً مباشراً في الإخلال بتوازن نظامها، فكانت الآثار السلبية على البيئة والتي تجلت في جملة من المشكلات البيئية التي نشأت عن سوء استخدام الإنسان لبيئته (Ahalawat et. al, 2014: 10).

* د/ فاطمة محمد أحمد بريك: أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية - جامعة الباحة، ووكيلة عمادة شؤون الطلاب/ شطر الطالبات - جامعة الباحة.

يعتبر إدراك الإنسان لأهمية البيئة ضرورة، والمحافظة عليها قديم قدم الإنسان على الأرض، إلا أن تفاقم المشكلات البيئية في الوقت الراهن، وظهور العديد من المشكلات المرتبطة بالبيئة الطبيعية على الساحة المحلية والإقليمية والعالمية، قد أثار اهتماماً كبيراً بهذه القضايا والمشكلات، ومن ثم عقدت المؤتمرات وصدرت القوانين والتشريعات البيئية إلا أنها وحدها لا تكفي لحماية البيئة من التدهور بل لابد من إيجاد القيم البيئية لدى سكان العالم مهما اختلفت جنسياتهم وأعمارهم، وإن إيجاد القيم البيئية يؤدي إلى إنتاج أخلاقيات جديدة تقوم على اتجاهات وسلوكيات إيجابية نابعة من الأفراد والجماعات تنفذ الجنس البشري من ويلات الممارسة الخاصة في البيئة (Buethe & Smaalwood, 2015: 61).

إن القوانين والتشريعات وحدها لا يمكن أن تؤدي إلى ضمان السلوك البيئي السليم للفرد تجاه بيئته حيث إن الأساس في هذا الشأن يرجع إلى تربية الإنسان وتنشئته وتوعيته وعياً تاماً يصل إلى ضميره ويتحول إلى قيم اجتماعية لديه، وتوجه سلوكه اليومي وتعتبره جزءاً من هذه البيئة مسئولاً عن عدم الإخلال بها (Nisiforou, 2012: 18).

وما لا يمكن إنكاره هو أن الإنسان بسلوكياته التي تفتقر إلى احترام البيئة ورعاية حقوقها، بات يهدد وجود نفسه، وليس أدل على هذا من ظهور العديد من المشكلات البيئية التي أخذت صفة العالمية والتي تنبئ بخطورة ما يهدد حياة الإنسان واستمرارها، ومن يتأمل هذه المشكلات البيئية يستنتج أنها لا تخرج عن كونه أزمة قيم، فهي بالدرجة الأولى سلوكيات خاطئة ناتجة عن غياب القيم البيئية المتعلقة بطريقة تفاعل الإنسان مع البيئة (عبدالحميد، ٢٠٠٦: ١٢).

ومن هنا نشطت الدراسات في مجال تنمية القيم البيئية التي استهدفت حماية البيئة والمحافظة على مكوناتها وخواصها وتوازنها الطبيعي، ومنع التلوث أو مكافحته، والحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استهلاكها وحماية الكائنات الحية التي تعيش فيها، والعمل على تنمية جميع تلك المكونات والارتقاء بها، حيث أوضحت بعض الدراسات تدني مستوى القيم البيئية لدى المتعلمات مثل دراسة (الجندي، ١٩٩٧) ودراسة (مسلم، ١٩٩٨) ودراسة (فهيم، ٢٠٠١)، والتي أكدت إلى أن هذا التدني يعود سببه إلى استراتيجيات التدريس المستخدمة مما وجب

الاهتمام بدراساتها والعمل على تعديلها واستخدام استراتيجيات أكثر جاذبية للمتعلمين.

هذا وتعد مدرسة المرحلة الابتدائية من أهم المراحل الخصبة لتنمية القيم البيئية التي تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة، وأن التركيز عليها يكون في تربيتنا لأطفالنا منذ الصغر حتي يمكننا الوصول إلي السلوك الإيجابي تجاه البيئة والاستعداد للدفاع عنها (الفرا، ٢٠٠٧: ١٤٥).

والمناهج الدراسية ينبغي أن تساعد الطلاب على تكوين القيم البيئية التي هي بمثابة معايير وموجهات لسلوكهم في تفاعلهم مع البيئة، وتعد الدراسات الاجتماعية من المواد الأساسية في اكتساب طلابها القيم البيئية والحفاظ على البيئة، وحماية مواردها وحسن استغلالها (عثمان، ٢٠٠٥: ١٢).

ومن ثم فإن تنمية القيم البيئية لدى المتعلمين كغيرها من الجوانب الوجدانية لا تتوقف على وجودها بالمنهج من عدمه، ولكن تتوقف على عوامل عدة، ولعل أهمها طريقة تدريس المحتوى وتشير إلي أن عملية القيم البيئية تحتاج وقت وجهد كبير، وأن المعلم هو الأداة الحية للعملية التربوية وصانعها.

وتتفق دراسة (Crumpler,2012) ودراسة (Sun,Pin,Yun,2013) ودراسة (واصف، ٢٠٠٤) ودراسة (الشرييني، ٢٠٠٥) على فاعلية ألعاب الدراما، والنشاط التمثيلي ومسرح العرائس والترويح الدرامي في تعديل السلوك، وتنمية القيم والتحصيل الدراسي.

لذا سعت الدراسة الحالية إلي تجريب استراتيجية مسرحية المناهج لما قد يكون لها تأثير على تنمية القيم البيئية والتحصيل لدى الطالبات، حيث أن مسرحية المناهج استراتيجية للتدريس وأن الهدف منها هو توظيف المسرحية في العملية التربوية من أجل تنمية قدرات وإمكانات وقيم واتجاهات وتعديل سلوكيات لدى الطالبات على نحو أفضل.

مشكلة البحث:

قد لاحظت الباحثة من خلال عملها في التدريب الميداني تدني مستوي القيم البيئية لدى الطالبات، على حين أن الأهداف العامة لمادة التربية الاجتماعية تمكن الطالبات من إدراك واقع بيئتهن، ومن خلال مقابلة بعض المعلمات ومشرفات المادة، اتضح أن القيم البيئية لدى الطالبات متدني، ووجدت الباحثة أن المعلمات معتمدات في شرحهن على الحفظ، والقدرة على الاسترجاع ويهملون

الجوانب الوجدانية، لذا اهتمت الدراسة باستخدام استراتيجية مسرحية المناهج كعنصر فعال ومهم في بناء شخصية الطالبات، وصقلها وإكسابهن مجموعة الاتجاهات والقيم المرغوبة مثل "الدقة، والنظافة، والنظام، وتربية النشء تربية صالحة فيكون لبننة صالحة في بناء أمتة.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس القيم البيئية في التطبيق القبلي؟
- ٢- ما الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل الدراسي في التطبيق القبلي؟
- ٣- ما العلاقة بين كل من القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدى عينة الدراسة في التطبيق القبلي؟
- ٤- ما الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس القيم البيئية في التطبيق البعدي؟
- ٥- ما الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية في التطبيق البعدي؟
- ٦- ما العلاقة بين كل من مقياس القيم البيئية والتحصيل الدراسي في التربية الاجتماعية والوطنية لدى عينة الدراسة في التطبيق البعدي؟
- ٧- ما تأثير استراتيجية مسرحية المناهج على تنمية القيم البيئية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية لطالبات الصف السادس الابتدائي عند مستويات القيم البيئية (التقبل - التفضل - الالتزام) ككل؟
- ٨- ما تأثير استراتيجية مسرحية المناهج في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية التحصيل الدراسي؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلي تعرف ما يلي:

- ١-الكشف عن الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس القيم البيئية في التطبيق القبلي.

- ٢-الكشف عن الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل الدراسي في التطبيق القبلي.
- ٣-الكشف عن العلاقة بين كل من القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدى عينة الدراسة في التطبيق القبلي.
- ٤-الكشف عن الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس القيم البيئية في التطبيق البعدي.
- ٥-الكشف عن الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية في التطبيق البعدي.
- ٦-الكشف عن العلاقة بين كل من مقياس القيم البيئية والتحصيل الدراسي في التربية الاجتماعية والوطنية لدى عينة الدراسة في التطبيق البعدي.
- ٧-الكشف عن تأثير استراتيجية مسرحية المناهج على تنمية القيم البيئية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي عند مستويات القيم البيئية (التقبل - التفضل - الالتزام) ككل.
- ٨-الكشف عن تأثير استراتيجية مسرحية المناهج في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية التحصيل الدراسي.

أهمية البحث:

- ١- يقدم البحث الحالي محتوى دراسياً ميسراً يمكن الاستفادة منه في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية.
- ٢- قد يساعد البحث الحالي في تنمية الوعي البيئي لدى الطالبات، عن طريق تزويدهن بالرؤية الصحيحة عن البيئة ومكوناتها، والعمل على تنمية القيم والاتجاهات والمهارات البيئية وتكوينها.
- ٣- ينبع أهمية البحث من تقديمه نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام مسرحية المناهج الأمر الذي يمكن الاستفادة منه في تطوير تدريس التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية.
- ٤- تقدم الدراسة مقياس للقيم البيئية يساعد المعلمات في قياس مستوي القيم البيئية لدى الطالبات في المرحلة الابتدائية من خلال مادة التربية الاجتماعية والوطنية.

مصطلحات البحث:

١- القيم البيئية:

هي العملية المنظمة لتكوين القيم، والاتجاهات، والمهارات اللازمة لفهم العلاقات التي تربط الإنسان بالبيئة، ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بالبيئية، وحل المشكلات القائمة. (Jaus, 2014: 30).

تعرفها الباحثة إجرائياً على أنها:

الأحكام المعيارية والأطر المرجعية التي توجه السلوك الإنساني، وتعمل على تنظيمه، وتوجيهه الوجه الصحيحة إزاء المواقف المختلفة، حيث يستند إليها الفرد في اختياراته وأحكامه بهدف تعامل أفضل مع البيئة والمحافظة عليها وتمثل مستويات اكتساب القيم البيئية في:

- التقبل: هو اعتقاد الفرد في أهمية قيمة معينة، ويظهر من خلالها تقبل الفرد للقيمة بحد ذاتها، وهي أدنى درجات اليقين.
- التفضيل: أي تفضيل الفرد لقيم معينة، وإعطائها أهمية، ويكون لدى الفرد الرغبة في المتابعة، والاهتمام بالموضوعات المرتبطة بتلك القيمة.
- الالتزام: أي الولاء لقيمة أو مبدأ معين، حيث إن الخروج عن هذه القيمة يشعر الفرد بأنه خالف المعايير السائدة، وهو أعلى درجات اليقين.

٢- التحصيل:

المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة دراسية محددة. (سمارة والعديلي، ٢٠١٤، ٥٢).

تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه:

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة، في الاختبار التحصيلي، الذي أعدته الباحثة في وحدتي (أرض وطني - مناطق وطني) عند مستوي التذكر - الفهم - التطبيق.

٣- مسرحية المناهج:

هي معالجة أجزاء من المنهج الدراسي بأسلوب درامي، في ضوء خطوات محددة، لتجسد الطالبات الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرح داخل الفصل الدراسي، تحت إشراف وتوجيه المعلمة (Nelson, 2008: 19).

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها:

هي استراتيجية تعليم تعني أن تخضع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية الممسرحة من خلال تقديم فقرات المنهج الدراسي للطلاب بطريقة جذابة ومسلية عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى توصيل وتبسيط المعلومة، ووضعها في قالب درامي محبب لهم، حيث يكون الطالبة فيها مؤدياً ومتلقياً.

الإطار النظري:

المحور الأول- مسرحة المناهج:

مفهوم مسرحة المناهج:

تعرف مسرحة المناهج بأنها وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي، من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها، وتمثيلها في مكان مخصص لذلك (الجمال، ٢٠٠٦: ١٤٨).

مسرحة المناهج هي معالجة أجزاء من المنهج بأسلوب درامي، في ضوء خطوات محددة لتجسيد الطالبات الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرح داخل الفصل الدراسي تحت إشراف وتوجيه المعلمة. (أمين، ٢٠٠٩، ١٣).

في ضوء ما سبق فإن استراتيجية مسرحة المناهج، هي استراتيجية تعلم تعني أن تخضع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية المسرحية، بحيث تصبح المادة الدراسية، ومحتواها مواقف درامية، تعتمد على أداء الطالبات داخل الفصل الدراسي، وتنفذ في صورة مسرحية تعمل على تحريك مشاعر الطالبات نحو قيم معينة يرتضيها المجتمع تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

أهداف مسرحة المناهج:

قد ذكر (نواصره، ٢٠١٢: ١٦٣) أن مسرحة المناهج تحقق مجموعة من الأهداف ومنها:

- تقديم المعلومات بأسلوب مشوق وجذاب.
 - ترسيخ القيم التربوية لدى المتعلمات.
 - توضيح ونقل الخبرات والمفاهيم المختلفة.
 - مساعده المعلمة على التفكير.
- وحدد (الشوادفي، ٢٠٠٤: ٩٠) أهداف مسرحة المناهج في:
- تقديم تعلم، يتم عبر الخبرة المعدلة والنشاط.
 - تنمية الأداء التعاوني، والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمات.

- إكساب المتعلمات المعارف والاتجاهات والمهارات.
 - ومن أهم الأهداف التي تقدمها مسرحية المناهج:
 - توسيع ثقافة المتعلمة وتعديل سلوكها.
 - تقوم على التفاعل بين المتعلمة والمادة الدراسية.
 - تحفز المتعلمة على الاهتمام والانتباه.
- طرق مسرحية المناهج:**

لمسرحية المناهج طريقتان في التنفيذ:

١- **الدراما الإبداعية:** يفضل استخدامها في الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية لأن الطالبات في هذه السن ليسوا في حاجة إلي التعقيدات الفنية للشكل المسرحي، وتهدف الدراما الإبداعية إلي إطلاق الإبداع الكامن في كل طالبة حيث تعتمد على فكرة معينة تحاول المعلمة أن تستخلصها من الطالبات أو أن تطرحها عليهن ثم يبدأ الجميع في إبداع مواقف وشخصيات وحوار في إطار هذه الفكرة، حيث إن الدراما الإبداعية لا تعتمد على وجود نص فالفكرة والموقف والنص يتم الإبداع من خلال الطالبات. (القرشي، ٢٠٠٧: ١٠٠).

٢- **المحتوى المسرح:** تلك الطريقة تعتمد على محتوى المنهج الذي يدرس للطالبات حيث يعالج المحتوى أو أجزاء منه من خلال إعادة الصياغة ليخرج في شكل مسرحية مع مراعاة عدم تغيير الحقائق والمعلومات المتضمنة داخل المحتوى.

وأوضحت دراسة (علام، ١٩٩٨) أن مسرحية المناهج "الدراما" تعطي الفرصة للمتعلم أن يعيش في الموقف الدرامي، واختيار جميع ما يتضمنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار خلال محاولة إيجاد حل مناسب لها، وتعطي الفرصة للمتعلم في البحث عن المعرفة وتشكيلها وتطويرها، وترفع من قدرة المتعلمين على اتخاذ قراراتهم، وتزيد من تحصيلهم، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، وأن استراتيجية مسرحية المناهج توضح الأفكار، وتساعد على اكتساب القيم والاتجاهات والمهارات.

وقد اهتمت دراسات عديدة بتقصي أثر مسرحية المناهج في تحقيق الأهداف التعليمية والتي منها دراسة (يونس وعبدالعظيم، ٢٠٠٠) والتي هدفت إلي قياس أثر مدخل مسرحية المناهج في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية بوحدة الفاعل

ونائبة لدى طلاب الإعدادي وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لتحصيل القواعد النحوية.

وتشير (هدي قناوي، ٢٠٠٤) إلي أهمية الاستعانة بمسرح المناهج كاستراتيجية ناجحة قد تخرج بالدروس من جمود الحروف المكتوبة إلي الصور الحية الناطقة المحببة إلي النفوس، وبهذا يرتبط النشاط المسرحي ارتباطاً طبيعياً بالمواد الدراسية والأنشطة المدرسية المختلفة.

وهدف دراسة (السيد، ٢٠٠٤) إلي تعرف أثر المدخل المسرحي في تدريس القراءة لطالبات الصف الثاني المتوسط على تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية وبعض مهارات الاستماع الناقد اللازمة، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في سبع مهارات للقراءة الجهرية وكذلك مهارات الاستماع الناقد.

وهدف دراسة (حمد، ٢٠٠٥) إلي تعرف مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي وإثبات تأثير المسرح في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك مجموعة من الأهداف يحققها المسرح والمسرحة تكمن في إكساب المتعلمين مهارة العمل في جماعات وتعودهم المحافظة على الممتلكات العامة والبيئة من حولهم وتكسيبهم القيم الجمالية والتربوية المختلفة.

المحور الثاني - القيم البيئية:

مفهوم القيم البيئية:

تعرف القيم البيئية على أنها معتقدات الأفراد ووجهات نظرهم ومشاعرهم نحو البيئة التي يعتزون بها ويختارونها بعد تفكير ومفاضلة بينهما وبين بدائل أخرى، ويتمسك الأفراد بهذه القيم إذا تعرضت للهجوم وهذه القيم تعد محركات أو موجبات لسلوك هؤلاء الأفراد، فهني معايير لسلوكهم نحو البيئة، يختارونها ويلتزمون بها في إطار أهداف المجتمع الذي يعيشون فيه (عبداللطيف، ٢٠٠٩: ٥٩-٦٠).

وتعرف أنها أحكام يصدرها الفرد عندما يتعرض لمواقف بيئية تملي عليه اختيارات معينة تتعكس على سلوكه، وتعبّر عما تعلمه من محيطه الاجتماعي والثقافي ويتمسك ويلتزم بها ويميل إلي تكرارها بتكرار المواقف البيئية (الشرييني، ٢٠٠٧: ٧٥).

ورغم اختلاف وجهات النظر حول مفهوم القيم البيئية، إلا أن القيم البيئية نستطيع التعبير عنها من خلال موقف معين، حيث تظهر في حكم الفرد تجاه الموقف، والقيم البيئية تملئ على الفرد اختيار معين يتبناه من عدة بدائل يعبر عن وجهة نظر الفرد.

خصائص القيم البيئية:

وأوضح كلاً من (سالم ومحمد، ١٩٩٢: ١٠) أنه من أهم خصائص القيم البيئية:

- إن للقيم البيئية أبعاداً اجتماعية حيث إن الأفعال والسلوكيات البيئية تتطوي في حد ذاتها على واقع اجتماعي إذ أن تلك الأفعال لا تصدر إلا في سياق منظومة اجتماعية.
- القيم البيئية متقاربة عبر الأفراد والثقافات البيئية.
- إن القيم البيئية يمكن تعرفها في إطار تحليل الكتب من خلال مؤشرات الاهتمامات والاتجاهات إزاء قضايا البيئة ومشكلاتها.
- وذكر (الجندي، ١٩٩٧: ٩٨) أنه من خصائص القيم البيئية ما يلي:
- **القيم البيئية مكتسبة:** لأن الفرد لا يولد مزوداً بها إنما هي نتيجة احتكاك الفرد بالمواقف الخارجية التي تؤثر على الفرد بطريقة ما.
- **القيم البيئية نسبية:** أن القيم تختلف من مكان لآخر ومن شخص لآخر ومن مجتمع لآخر بل وتتغير داخل المجتمع الواحد.
- **القيم البيئية مجتمعية:** أي كانت نسبة القيم البيئية فلا بد من وجود قيم موضوعية يجتمع الناس عليها.
- **القيم البيئية تاريخية:** أي لا يمكن فهمها إلا عندما يفهم التطور التاريخي للمشكلات البيئية.

ومما سبق يتضح أن من أهم خصائص القيم البيئية أنها:

- **وقائية:** من خلال التعريف بالمشكلات البيئية وتوعية الأفراد لمنع وقوع الحوادث البيئية.
- **علاجية:** أي بعد حدوث المشكلات البيئية حيث توضح طرق معالجتها.
- **مكتسبة ليست فطرية:** لا يولد الأفراد مزودين بها بل هي نتاج وجود الفرد في المجتمع الذي يعيشه كغيرها مما يكتسبه الفرد من المجتمع كالعادات

والتقاليد والتنشئة الاجتماعية فالفرد لو عاش في معزل أو عزلة ما اكتسب القيم.

- القيم البيئية معيار للحكم على السلوك من حيث أنه مرغوب أو غير مرغوب.

مكونات القيم البيئية:

تتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

١-المكون المعرفي: ويشمل المعارف والمعلومات النظرية وعن طريقة يمكن تعليم القيم.

٢-المكون الوجداني: ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية وعن طريقة يميل الطفل إلي قسمة معينة.

٣-المكون السلوكي: وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة فالقيمة تترجم إلي سلوك ظاهري ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة والسلوك الفعلي (حلاوة، ٢٠٠٠: ١١٤).

وفي ضوء ما سبق فإن القيم تتكون من ثلاثة أبعاد وهي:

- معرفي: يحتوي على المعلومات والمعارف التي كونها الفرد حول موضوع معين.
- وجداني: يتمثل في الشحنة الانفعالية التي تنشط القيمة وتكون شدتها حسب قوة القيمة.
- نزوعي: يتمثل بالأسلوب الذي يجب أن يسلكه الفرد تجاه موضوع معين فالقيم تشكل الدافع إلي الانجاز والعمل.

مصادر القيم البيئية:

للقيم عدة مصادر يمكن من خلالها أن يتعلم الفرد السلوكيات المرغوب فيها وهي:

- ١- ثقافة المجتمع والاتجاهات الفكرية السائدة فيه.
- ٢- العرف المألوف بين الناس.
- ٣- الأنماط السلوكية التي تم استقرارها في سباق تاريخ الجماعة.
- ٤- تاريخ الجماعة بما يشمله من أحداث وشخصيات.
- ٥- التقاليد الموروثة والعادات الاجتماعية (Zimmerman, 2016: 35).

ومن أهم مصادر القيم البيئية:

- ١- جماعة الأقران: التي تلعب دوراً فعالاً في غرس القيم وتزويد الأطفال والمراهقين بمعايير تتاصر أو تؤيد اتجاهات المجتمع أكثر من أن تخالفه.
- ٢- وسائل الإعلام: من خلال ما تقدمه من خبرات متنوعة ومعلومات في مجالات الحياة المختلفة.

ونظراً لأهمية القيم البيئية فقد اهتمت دراسات عديدة بإعداد برامج وتحديد استراتيجيات معينة لتنمية القيم البيئية أو مسح المناهج الدراسية وتزويدها بعدد من القيم البيئية اللازم إكسابها للطلاب والتي منها دراسة (مسلم، ١٩٩٨) إلي تعرف مدي فاعلية استخدام مدخل تحليل القيم في تدريس محتوى منهج الجغرافيا على تنمية بعض القيم البيئية والاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلن نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية الثلاث لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القيم البيئية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتوفير برامج تنمية القيم البيئية في محتوى المناهج الدراسية، والاهتمام بقياس القيم ضمن الأسئلة في امتحان الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

وهدف دراسة (الشرييني، ٢٠٠٥) والتي هدفت إلي تعرف مدي إسهام البرنامج المعد للتربية البيئية بوصفه الحالي لطلاب شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية في إكسابهم مجموعة من القيم البيئية، فضلاً عن التعرف على القيم البيئية الواجب اكسابها للطلاب، وأسفرت الدراسة عن بعض النتائج والتي منها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب الذين طبق عليهم البرنامج المعد لإكسابهم القيم البيئية، كما أوصت الدراسة بضرورة إعداد البرامج لتنمية القيم البيئية.

ودراسة (حسن، ٢٠٠٥) والتي هدفت إلي تعرف مدي فاعلية استخدام استراتيجيات تدريسية متعددة من خلال منهج التاريخ على تنمية القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني والثانية التي درست باستراتيجية

التعلم الفردي من خلال أنشطة توضيح القيم وطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة (المرزوقي، ٢٠٠٦) فقد هدفت إلي تعرف مدي فاعلية برنامج أنشطة صفية ولا صفية في تنمية المهارات والقيم البيئية لتلاميذ الصف التاسع بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى (الالتزام والتفضيل).

فروض الدراسة:

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس القيم البيئية في التطبيق القبلي؟
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل الدراسي في التطبيق القبلي؟
- ٣- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين كل من القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدى عينة الدراسة في التطبيق القبلي؟
- ٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس القيم البيئية في التطبيق البعدي؟
- ٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية في التطبيق البعدي؟
- ٦- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين كل من مقياس القيم البيئية والتحصيل الدراسي في التربية الاجتماعية والوطنية لدى عينة الدراسة في التطبيق البعدي؟
- ٧- ما تأثير استراتيجية مسرحية المناهج على تنمية القيم البيئية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية لطالبات الصف السادس الابتدائي عند مستويات القيم البيئية (التقبل - التفضل - الالتزام) ككل؟
- ٨- ما تأثير استراتيجية مسرحية المناهج في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية التحصيل الدراسي؟

عينة البحث:

اقتصرت عينة البحث الحالي على طالبات الصف السادس الابتدائي من مدرسة خديجة بنت خويلد ومدرسة السيدة عائشة بمنطقة الباحة، وقد تم استبعاد الطالبات كثيري الغياب، والراسبات، وقد بلغ متوسط أعمارهن (١١عام) وتكونت العينة في صورتها النهائية من (٨٠) طالبة موزعين على مجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة.

أدوات البحث:

١- مقياس للقيم البيئية في التربية الاجتماعية (إعداد الباحثة)

٢- اختبار تحصيل في التربية الاجتماعية (إعداد الباحثة)

ولتصميم أدوات الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١- اختيار الوحدات الدراسيتين:

حيث تم اختيار وحدتي (أرض وطني- مناطق وطني) من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي وترجع الباحثة اختيار هاتين الوحدتين لعدة اسباب منها مناسبتها لواقع البيئة التي تعيش فيها الطالبات، واحتواء هاتين الوحدتين على العديد من المفاهيم البيئية واتفق مسرحية المناهج مع المواقف البيئية التي توضح في شكل تمثيلات تزيد الشعور بالحاجة إلي حماية موارد البيئة الطبيعية.

٢- تحليل محتوى الوحدتين الدراسيتين:

ولتحقيق هذه الخطوة تم إتباع الآتي:

• تحديد مجال التحليل:

اقتصر التحليل على (الحقائق- المفاهيم-المهارات- التعميمات) المتضمنة للقيم البيئية بوحدتي (أرض وطني - مناطق وطني) من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية.

• تحديد الهدف من التحليل:

استخراج (الحقائق - المفاهيم - المهارات - التعميمات) المتضمنة للقيم البيئية بالوحدتين موضوع الاهتمام تمهيداً لإعداد أدوات الدراسة.

• تحديد وحدة التحليل:

استخدمت الباحثة الفقرة كوحدة تحليل، وهي من أنسب وحدات التحليل عندما يكون الهدف استخراج (الحقائق - المفاهيم - المهارات - التعميمات) من المحتوى.

• حساب ثبات التحليل:

قامت الباحثة بتحليل محتوى الوجدتين المختارتين مرتين، بفاصل زمني شهر، الأمر الذي من شأنه تقليل تذكر التحليل السابق ثم حساب نسبة الاتفاق بين نتائج المرتين، وذلك باستخدام معادلة "كوبر" لحساب نسبة الاتفاق.

نسبة الاتفاق = عدد مرات الإنفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) $\times 100$

جدول (١)

إجمالي عدد (الحقائق - المفاهيم - المهارات - التعميمات) الناتجة عن تحليل محتوى الوجدتين (التحليل الأول - الثاني للباحثة ونسبة الاتفاق بينهما

رقم التحليل	إجمالي عدد (الحقائق - المفاهيم - المهارات - التعميمات) الناتجة عن تحليل المحتوى	نسبة الاتفاق
الأول	٢٣٤	%٩٧.١
الثاني	٢٤٠	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق عالية مما يدل على ثبات

التحليل

• صدق التحليل:

ويقصد به مدي اتفاق التحليل التي تقوم بها الباحثة مع نتائج عمليات التحليل التي تقوم بها مدرسة متخصصة في مجال تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، حدد لها مجال الدراسة وأهدافها والغرض من التحليل والذي يتضمن استخراج (الحقائق - المفاهيم - المهارات - التعميمات) المتضمنة في وحدتي (أرض وطني - مناطق وطني) وذلك بمقرر التربية الاجتماعية والوطنية للفصل الدراسي الأول.

وبعد انتهاء المدرسة المختصة من التحليل تم الحصول على النتائج، وتم

إجراء مناقشة حولها، وبمقارنة التحليلين كانت النتائج كالتالي:

جدول (٢)

يوضح إجمالي عدد (الحقائق - المفاهيم - المهارات - التعميمات) الناتجة عن تحليل
محتوي الوجدتين للمدرسة المختصة والباحثة ونسبة الاتفاق بينهما

التحليل	إجمالي عدد (الحقائق - المفاهيم - المهارات - التعميمات) الناتجة عن تحليل المحتوى	نسبة الاتفاق
المدرسة	٢٤٦	%٩٧
الباحثة	٢٤٠	

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين نتائج تحليل المختصة والباحثة تعد نسبة عالية، حيث بلغت %٩٧ وهي تعد نسبة عالية تدل على صدق تحليل الباحثة.

٣- إعداد دليل المعلمة:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة من الخطوات التالية:

- اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والأبحاث الخاصة باستراتيجية مسرحية المناهج.
- اطلعت على مقررات التربية الاجتماعية والوطنية بالصف السادس الابتدائي واختارت وحدتي (أرض وطني - مناطق وطني) لاحتوائها على العديد من المفاهيم والقضايا والمشكلات البيئية الملائمة لهذه الدراسة.
- إعداد دليل المعلمة في صورته المبدئية للمجموعة التجريبية ويحتوي الدليل على عدد (١٢) حصة بواقع عدد (٢) حصة كل أسبوع وقد اشتمل الدليل على ما يلي:
- تعريف مسرحية المناهج. - أهمية مسرحية المناهج.
- القيم البيئية. - مستويات القيم البيئية.
- الأهداف العامة لدريس وحدتي الدراسة.
- الخطوات الإجرائية لاستراتيجية مسرحية المناهج.
- دور المعلم في مسرحية المناهج. - دور المتعلمين في مسرحية المناهج.
- أنشطة التعليم والتعلم. - الوسائل ومصادر التعلم.
- أساليب التقويم. - إرشادات لاستخدام الدليل وتنفيذ الوجدتين.
- الدروس التي تم مسرحتها.

- وضعت الباحثة خطة لكل درس على النحو التالي:
 - التمهيد (التهيئة): تبدأ المعلمة بتهيئة الطالبات للتعلم في بداية كل درس، فتسألهم العديد من الأسئلة، وتترك الفرصة للطالبات لإبداء معلوماتهن.
 - الأهداف: صيغت أهداف الدرس بصورة سلوكية يمكن إنجازها وقياسها وروعي اتفاق الأهداف مع المحتوى الدراسي وارتباطها بالموقف التمثيلي والقيم البيئية.
 - المحتوى: يحتوي على عناصر الدرس الخاصة بكل حصة دراسية، ويشتمل على الحقائق والمفاهيم و المهارات والتعميمات.
 - خطة السير في الدرس باستراتيجية مسرحية المناهج: وتتمثل في (التهيئة في بداية كل حصة - عرض موضوع الدرس - إعطاء الطالبات الموقف التمثيلي وتوزيع الأدوار علي الطالبات فيما يتناسب مع قدراتهن - إعداد بيئة التعليم والتعلم - تجهيز الطالبات للملاحظة وجذب انتباههن - التمثيل - إيقاف التمثيل والمناقشة - مناقشة عامة للخبرة).
 - **التقويم:** من خلال حل بعض الأسئلة المرتبطة بنواتج التعلم للتعرف علي مدى تحقق الأهداف.
 - **حل الواجب المنزلي:** حيث خصص لكل حصة واجب منزلي مرتبط بالدرس.
 - **ولضبط هذا الدليل:** عرضت الباحثة دليل المعلمة في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس.
 - **أشار المحكمين ببعض التعديلات والملاحظات مثل (إعادة صياغة بعض أهداف الدروس - إعادة صياغة بعض الأجزاء في الموقف التمثيلي) وقد تم تنفيذها جميعاً.**
- مقياس القيم البيئية:**
- تضمن المقياس (٣٠) موقفاً بيئياً تم تصميمها بالاعتماد على تصنيف "كراثول" للأهداف الوجدانية، حيث صنف القيم البيئية إلي ثلاث مستويات هي:
- مستوي التقبل الانفعالي للقيمة (القبول).

- مستوي اندماج الفرد في موضوع القيمة (التفضيل).
 - مستوي التفضيل الانفعالي الصارم (الالتزام).
- وتم تصميم مفردات المقياس في صورة مواقف بيئية تعكس آراء المفحوصات وأحكامهن حول هذه المواقف وبذلك يمكن الكشف عن القيم البيئية لديهن، وقد اتبع في صياغة هذه المواقف الخطوات التالية:
- مواقف حياتية تعكس واقع البيئة المحيطة ومشكلاتها.
 - صياغة المواقف بطريقة لفظية تعطي للمفحوصين القدرة على تصورها وذلك للحصول على استجابة الفرد الحقيقية نحوها.
 - يتبع كلاً من هذه المواقف أربع استجابات هي:
 - الاستجابة الأولى: تدل على أن الطالبة ليس لديه قيمة بيئية.
 - الاستجابة الثانية: تدل على أن الطالبة في مستوي القبول المبدئي للقيمة.
 - الاستجابة الثالثة: تدل على أن الطالبة في مستوي تفضيل القيمة.
 - الاستجابة الرابعة: تدل على أن الطالبة في مستوي الالتزام بالقيمة.

تقدير درجات المقياس:

تم تقدير الدرجات علي النحو الآتي:

- الاستجابة التي تدل على عدم وجود القيمة (صفر).
 - الاستجابة التي تدل على مستوي قبول القيمة (١) درجة واحدة.
 - الاستجابة التي تدل على مستوي التفضيل القيمة (٢) درجتان.
 - الاستجابة التي تدل على مستوي الالتزام بالقيمة (٣) ثلاث درجات
- إذا تكون أقل درجة علي المقياس هي (صفر) وأعلي درجة هي (٧٨).

صدق المقياس:

حيث تم حساب صدق المقياس من خلال صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم، وعند استعراض آراء المحكمين وجد اتفاق حول سلامة المحاور الرئيسية والمفردات التي يحتويها المقياس ومناسبتها لقياس القيم البيئية.

جدول (٣) نسب الاتفاق على مفردات المقياس

رقم العبارة	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	نسبة الاتفاق %
١	٩٤	١٣	٩٩	٢٥	٩٦
٢	٩٨	١٤	٩٨	٢٦	٩٩
٣	١٠٠	١٥	٩٥	٢٧	٩٥
٤	٩٩	١٦	٨٨	٢٨	٩٧
٥	٩٦	١٧	٩٥	٢٩	٩٠
٦	٩٩	١٨	٩٨	٣٩	٨٨
٧	١٠٠	١٩	٩٢		
٨	١٠٠	٢٠	٩٩		
٩	١٠٠	٢١	٩١		
١٠	٩٣	٢٢	٩٦		
١١	٩٠	٢٣	٩٩		
١٢	٩٢	٢٤	٩٥		

ثبات المقياس:

قد اعتمدت الباحثة للتحقق من ثبات بإعادة تطبيق المقياس على عينة (٣٠) طالبة من الصف السادس الابتدائي بمدرسة السيدة عائشة، وعند استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٨٩) بمقياس القيم البيئية وهذا يدل على أن المقياس يتصف بدرجة عالية من الثبات.

الاختبار التحصيلي:**الهدف من الاختبار:**

استهدف هذا الاختبار قياس تحصيل الطالبات لوحدي (أرض وطني- مناطق وطني) من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، وتكون الاختبار من (٣٧) مفردة تتضمن مستوي (المعرفة- الفهم- التطبيق) وتم تحليل محتوى الوحدتين لتحديد جوانب التعلم (الحقائق- المفاهيم- المهارات- التعميمات - القيم والاتجاهات).

بناء مفردات الاختبار:

استخدمت الباحثة في هذا الاختبار أسئلة ممثلة في الاختيار من متعدد، وقد روعي وضوح المفردات وتجانس الاستجابات وعدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معني، وتم تحديد الدرجة الخاصة بكل سؤال من الأسئلة عندما تجيب عنها الطالبة بمقدار (١) درجة، بينما حددت درجة السؤال عندما تجيب عنها

الطالبة إجابة غير صحيحة بمقدار (صفر) درجة فتكون النهاية العظمي لدرجات الاختبار (٣٧) درجة.

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين لأخذ رأيهم في مدى مناسبة الاختبار من حيث:

- ١-ارتباط فقرات الاختبار بالأهداف التدريسية للدروس التي تم مسرحتها.
 - ٢-قياس كل سؤال من أسئلة الاختبار للمستوي الذي وضعت لقياسه.
 - ٣-مناسب وأسئلة الاختبار لمستوي الطالبات المقدم لهن الاختبار.
- وقد أترح المحكمين إجراء مجموعة من التعديلات وقد تم تنفيذها، وكانت نسبة الاتفاق ٩٠% حسبت من خلال المعادلة كالتالي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \text{عدد مرات الإنفاق} / (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}) \times 100$$

جدول (٤) نسب الاتفاق على أسئلة الاختبار

رقم العبارة	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	نسبة الاتفاق %
١	١٠٠	١٤	٩٦	٢٧	٩٥
٢	١٠٠	١٥	١٠٠	٢٨	٩٦
٣	١٠٠	١٦	٩٦	٢٩	٩٥
٤	١٠٠	١٧	٩٨	٣٠	٩٩
٥	١٠٠	١٨	٩٤	٣١	١٠٠
٦	٩٥	١٩	٩٢	٣٢	١٠٠
٧	٩٩	٢٠	٩٧	٣٣	٩٥
٨	٩٢	٢١	٩٥	٣٤	٩٤
٩	٩٥	٢٢	٩٢	٣٥	٩٧
١٠	٩٤	٢٣	٩٢	٣٦	٩٢
١١	٩٥	٢٤	٩٦	٣٧	٩٢
١٢	٩٦	٢٥	٩٥		
١٣	٩٧	٢٦	٩٦		

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار على نفس عينة التقنين بعد (١٠) أيام من التطبيق الأول وقامت بحساب الثبات بمعادلة "بيرسون" لمعامل الارتباط وبلغ معامل الثبات (٠.٩١) وهي قيمة مرتفعة.

الصورة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من الخطوات السابق عرضها، أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة ويتكون الاختبار في صورته النهائية من ثلاث مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق) وقد وزعت الفقرات على النحو التالي:

التذكر: ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٩ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ١٩ - ٢١ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٢ - ٣٤ - ٣٥

الفهم: ٥ - ٧ - ٨ - ١١ - ١٣ - ١٦ - ١٧ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٩ - ٣١ - ٣٣ - ٣٦

التطبيق: ١٠ - ١٨ - ٢٤ - ٣٠ - ٣٧

عرض نتائج البحث:

الفرض الأول:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس القيم البيئية في التطبيق القبلي عند مستوي (٠.٠٥).

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للفرق بين متوسطين غير مرتبطين كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (٥) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات

المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس القيم البيئية في التطبيق القبلي

المستوي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
التقبل	التجريبية	٤٠	١١.١٥٠٠	٣.٥٩١٧	٧٨	٠.٠٣١	غير دالة
	الضابطة	٤٠	١١.١٧٥٠	٣.٥٧٣٦			
التفضيل	التجريبية	٤٠	٢.٥٥٠٠	١.٢٨٠٠	٧٨	٠.٢٨٨	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٢.٤٥٠٠	١.٧٨٢٤			
الالتزام	التجريبية	٤٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٧٨	٠.٠٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠			
المجموع	التجريبية	٤٠	١٣.٧٠٠٠	٣.٦٦٦٩	٧٨	٠.٠٩٦	غير دالة
	الضابطة	٤٠	١٣.٦٣٥٠	٣.٣٤١٢			

ويوضح من الجدول قبول الفرض الأول، مما يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس القيم البيئية في التطبيق القبلي.

الفرض الثاني:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل الدراسي في التطبيق القبلي عند مستوى (٠.٠٥).

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للفرق بين متوسطين غير مرتبطين كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل الدراسي في التطبيق القبلي

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الدلالة	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	٤٠	٢.٥٠٠٠	٠.٨٤٧٣	٧٨	٠.٦٤١	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٢.٦٢٥٠	٠.٨٩٦٩			
الفهم	التجريبية	٤٠	٠.٩٢٥٠	١.٠٤٧٣	٧٨	٠.٢٤٥	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٠.٨٧٥٠	٠.٧٥٧٤			
التطبيق	التجريبية	٤٠	٠.١٠٠٠	٠.٣٠٣٨	٧٨	٠.٨٧٨	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٠.١٧٥٠	٠.٤٤٦٥			
المجموع	التجريبية	٤٠	٣.٥٢٥٠	١.٨٢٥٦	٧٨	٠.٤١٠	غير دالة
	الضابطة	٤٠	٣.٦٧٥٠	١.٤٢١٢			

ويتضح من الجدول قبول الفرض الثاني، بمعنى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل الدراسي في التطبيق القبلي

الفرض الثالث:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين كل من القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدى عينة الدراسة في التطبيق القبلي

جدول (٧) معاملات الارتباط بين القيم البيئية والتحصيل

في التربية الاجتماعية والوطنية في التطبيق القبلي

التحصيل الدراسي				المتغيرات	
الدرجة الكلية	التطبيق	الفهم	التذكر	التقبل	القيم البيئية
٠.٠٦٦	٠.٢٢١	٠.٠١٧	٠.٠٤٢	التفضيل	
٠.٠٦١	٠.١٤٥	٠.١٢١	٠.٠٧١	الالتزام	
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	الدرجة الكلية	
٠.٠٤٣	٠.١٦٦	٠.٠٢٦	٠.٠٦٦		

ويتضح من الجدول أن جميع القيم غير دالة وبالتالي لا يمكن رفض الفرض الثالث، بمعنى أنه لا توجد علاقات دالة إحصائية بين كل من القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية في التطبيق القبلي

أ- نتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث:

الفرض الرابع:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس القيم البيئية في التطبيق البعدي

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس القيم البيئية في التطبيق البعدي

المستوي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
التقبل	التجريبية	٤٠	٠.٥٥٠٠	١.١٩٧٢	٧٨	-	دالة
	الضابطة	٤٠	١٢.٢٠٠٠	٣.٥٠٩٧			
التفضيل	التجريبية	٤٠	٢٣.٦٢٥٠	٦.٠٦٦٧	٧٨	٢٢.١٣٧	دالة
	الضابطة	٤٠	١.٥٥٠٠	١.٧٢٣٩			
الالتزام	التجريبية	٤٠	٣٨.٧٥٠٠	٩.٩١١٨	٧٨	٢٤.٧٢٦	دالة
	الضابطة	٤٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠			
المجموع	التجريبية	٤٠	٦٢.٩٢٥٠	٧.٢٠٥٤	٧٨	٤٠.٥٦٧	دالة
	الضابطة	٤٠	١٣.٧٥٠٠	٢.٦١٩٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وبذلك يمكن رفض الفرض الرابع، وتكون الإجابة أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس القيم البيئية في التطبيق البعدي.

الفرض الخامس:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية في التطبيق البعدي.

وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار تحصيل التربية الاجتماعية والوطنية في التطبيق البعدي

المستوي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
التذكر	التجريبية	٤٠	١٤.٨٠٠٠	١.١٣٦٨	٧٨	٩.١٢٩	دالة
	الضابطة	٤٠	١.٥٩٣١	١.٥٩٣١			
الفهم	التجريبية	٤٠	١.٠٦٧٠	١.٠٦٧٠	٧٨	١٠.٨٣٧	دالة
	الضابطة	٤٠	١١.٠٥٠٠	١.٥٦٨١			
التطبيق	التجريبية	٤٠	٣.٧٧٥٠	٠.٥٧٦٨	٧٨	٩.٥١٠	دالة
	الضابطة	٤٠	٢.٥٢٥٠	٠.٥٩٨٦			
المجموع	التجريبية	٤٠	٣٢.٨٧٥٠	١.٨٧٠٠	٧٨	١٣.٨٨٣	دالة
	الضابطة	٤٠	٢٥.٥٥٠٠	٢.٧٦٣٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وبذلك يمكن رفض الفرض الخامس وتكون إجابة الفرض للبحث أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية في التطبيق البعدي.

الفرض السادس:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين كل من مقياس القيم البيئية والتحصيل الدراسي في التربية الاجتماعية والوطنية لدى عينة الدراسة في التطبيق البعدي.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين مقياس القيم البيئية والتحصيل على التربية

الاجتماعية والوطنية في التطبيق البعدي

التحصيل الدراسي				المتغيرات	
الدرجة الكلية	التطبيق	الفهم	التذكر	التقبل	القيم البيئية
٠.١٤٦	٠.٢٩٥	٠.٠٠٨	٠.٠٨٣	التفضيل	
٠.٠٦٦	٠.٠٥٦	٠.٠٣٤-	٠.١١٢	الالتزام	
٠.١٥٧	٠.١٢٢-	٠.١٧٥	٠.١٥٧	الدرجة الكلية	
٠.٢٩٦	٠.٠٧٢-	٠.٢١٣	٠.٣٢٤		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية فجميع القيم ليست دالة، ويتم قبول الفرض.

إجابة التساؤل السابع:

ما تأثير استراتيجية مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي عند مستويات القيم البيئية (التقبل - التفضل - الالتزام) ككل؟ ولتقدير حجم التأثير الناتج عن المتغير المستقل (استراتيجية مسرحة المناهج) على المتغير التابع (القيم البيئية) تم حساب كل من W^2 (مربع أو ميجا) وتحويله إلى F (حجم التأثير) والجدول التالي يوضح حجم تأثير مسرحة المناهج على القيم البيئية.

جدول (١١) حجم تأثير استراتيجية مسرحة المناهج

على القيم البيئية قيمة W^2 وقيمة F المقابلة لها

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة W^2	قيمة F	حجم التأثير
استراتيجية مسرحة المناهج	القيم البيئية	٠.٤٧	٠.٩٤	كبير

ومن الجدول السابق يتضح أن حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية مسرحة المناهج) على المتغير التابع (القيم البيئية) كبير، نظراً لأن قيمة F المحسوبة (٠.٩٤) أكبر من (٠.٤٠) وهذا يعني أن استراتيجية مسرحة المناهج كان لها أثر كبير على القيم البيئية، فقد كانت معظم إجابات طالبات المجموعة التجريبية على مستوى التفضيل والالتزام بالقيمة.

إجابة التساؤل الثامن:

ما تأثير استراتيجية مسرحة المناهج في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية التحصيل الدراسي؟

ولتقدير حجم التأثير الناتج عن المتغير المستقل (استراتيجية مسرحة المناهج) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) تم حساب كل من W^2 (مربع أو ميجا) وتحويله إلى F (حجم التأثير) والجدول التالي يوضح حجم تأثير استراتيجية مسرحة المناهج في التحصيل الدراسي.

جدول (١٢) حجم تأثير استراتيجية مسرحة المناهج

على التحصيل الدراسي قيمة W^2 وقيمة F المقابلة لها.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة W^2	قيمة F	حجم التأثير
استراتيجية مسرحة المناهج	التحصيل الدراسي	٠.٣٠	٠.٦٥	كبير

ومن الجدول السابق يتضح أن حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية مسرحية المناهج) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) نظراً لأن قيمة F المحسوبة (٠.٦٥) أكبر من (٠.٤٠)، وهذا يعني أن استراتيجية مسرحية المناهج التي اتبعتها الباحثة كان لها أثر كبير على التحصيل الدراسي.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة وتفسير نتائج أداء الطالبات على مقياس القيم البيئية:

تبين من النتائج السابق عرضها وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية التي درست باستراتيجية مسرحية المناهج - والضابطة التي درست بالطريقة المعتادة) في مقياس القيم البيئية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال الرجوع إلي طبيعة مسرحية المناهج التي تم من خلالها عرض القضايا والمشكلات البيئية عن طريق المسرحية أمام الطالبات في صورة مواقف سلوكية وسمح لهم بالاندماج في الموقف البيئي، وتمثيله وتحديد المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وقد قامت الطالبات بتمثيل المواقف ولعب الأدوار وعمل تمثيلات بأنفسهن، في جو من المرح والمتعة، مما أدى إلي رسوخ القضية البيئية في ذهن الطالبات وتعديل سلوكه نحو البيئة بطريقة ايجابية، ففي المسرحية لم نكتفي بالمفاهيم الجغرافية وعرضها أمام الطالبات لتعرفها وتحفظها، وتمثلها وتوضحها وتناقشها عن طرق التمثيل ويصدر الحكم ومن ثم يتعدى المعرفة إلي الفهم ثم الوعي ومن ثم التطبيق، أما طالبات المجموعة الضابطة فقد حرموا من كل ذلك، حيث يقدم الدرس بالطريقة المعتادة، من خلال قراءته وحل أسئلته، دون عمل حوار أو مناقشات بين الطالبات وبعضهم البعض في الموقف التعليمي ومن هنا، جاءت معظم استجابات طالبات المجموعة التجريبية على مستوى الالتزام والتفضل، في حين كانت استجابات طالبات المجموعة الضابطة دون المستوى أي أنها نتيجة سلبية أو على مستوى التقبل.

ففي القيم البيئية ككل (التقبل - التفضيل - الالتزام) اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج ودراسات وبحوث كلاً من (الشربيني ٢٠٠٥، عبدالحليم ٢٠٠٦، حسن ٢٠٠٥) والتي تشير غلي ارتفاع درجات الطالبات الذين طبقت عليهم

استراتيجيات التدريس المختلفة لتنمية القيم البيئية حيث تحولت معظم استجابات طالبات المجموعة التجريبية إلى مستوى الالتزام.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة (علام ١٩٩٨، المنشاوي ٢٠٠٠، عبد الراضي ٢٠٠٧) فقد أشارت جميعها إلى أن استخدام استراتيجية مسرحية المناهج تؤدي إلى تنمية القيم البيئية في مختلف المواد الدراسية.

مناقشة وتفسير نتائج أداء المتعلمين على اختبار التحصيل الدراسي:

أشارت نتائج البحث إلى تفوق الطالبات اللاتي درسوا باستراتيجية مسرحية المناهج على الطالبات اللاتي درسوا بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل الدراسي ككل، وعلى مستويات التذكر والفهم والتطبيق، وذلك مرجعة إلى أن استراتيجية مسرحية المناهج تتميز بخطوات وإجراءات منظمة، وتجعل الطالبة محور الاهتمام، وعنصراً فعالاً ومشاركاً في عملية التعلم واكتساب المعلومات بالإضافة إلى وجود جو من الحرية والمتعة والمرح في عرض الدرس وتقديمه بشكل درامي يساهم في زيادة تركيز الانتباه دون الشعور بالملل فالدرس يقدم بصورة واضحة سهلة بعيدة عن الحفظ والتلقين، بينما حرم الطالبات اللاتي درسن بالطريقة المعتادة من كل ذلك، فهي غير مخططة، ولا توجد إجراءات منظمة، فالمعلمة تقوم بعرض المعلومات على الطالبات، وينحصر دورهن في الاستماع والتلقي والحفظ والاسترجاع مما يبعث بالملل والرتابة. فاستراتيجية مسرحية المناهج تهيئ العديد من الظروف اللازمة لمساعدة الطالبات على التعلم، فتقللن من طالبات سلبيات ليس لهن دور في العملية التعليمية، إلى طالبات إيجابيات يشاركن في التعلم بأنفسهم مشاركة نشطة، حيث تندمج الطالبة في خبرة التعلم، وتكتشف المعرفة بنفسها.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (الشوادفي ٢٠٠٤، سليمان ٢٠٠٣، الزناري ٢٠٠٢، العكل ٢٠١٢، علام ١٩٩٨) فقد أشارت جميعها إلى اللعب السيكودراما والطريقة الدرامية والنشاط التمثيلي ولعب الأدوار ومسرحية المناهج في تنمية التحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة سواء في العلوم أو اللغة العربية أو الدراسات الاجتماعية.

توصيات البحث:

١- ربط المفاهيم البيئية المتضمنة في الكتب الدراسية بالمواقف السلوكية لدى تدريسها بدلاً من التركيز على المعرفة النظرية المجردة.

- ٢- إعداد الدورات التدريبية للمعلمين بالميدان لتدريبهم على كيفية مسرحة المحتوى، وتوظيف استراتيجية مسرحة المناهج في التدريس.
- ٣- ضرورة الاهتمام بتنمية القيم البيئية لأنها السبيل للمحافظة على البيئة.
- ٤- حث المعلمين على استخدام طرق تدريس من شأنها تنمية القيم البيئية وتعديل السلوكيات الإنسانية.

البحوث المقترحة:

- ١- تأثير استراتيجية مسرحة المناهج علي بقاء أثر التعلم والاتجاه نحو مادة التربية الاجتماعية.
- ٢- دور معلم التربية الاجتماعية في تنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- ٣- تأثير استراتيجية مسرحة المناهج في تدريس مادة التربية الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أمين، شحاته عبد الله أحمد (٢٠٠٩): فعالية استخدام مدخل مسرح المناهج في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والقدرة على التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض، مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مج ٤.
- الجمال، على (٢٠٠٦): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط٢.
- الجندي، ياسر مصطفى (١٩٩٧): القيم البيئية المتضمنة في الصحافة المصرية "دراسة تحليلية" من منظور تربوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ.
- حسن، عماد رمضان (٢٠٠٥): فعالية استخدام استراتيجيات متعددة من خلال منهج التاريخ على تنمية القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- حلاوة، محمد السيد (٢٠٠٠): الأدب القصصي للطفل "منظور اجتماعي نفسي"، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
- حمد، حسني عبدالمنعم (٢٠٠٥): مدي إسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- الزناري، حكمت محمد (٢٠٠٢): استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال من التاسعة إلي الثانية عشر، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سالم، محمود عوض و محمد، أبو السعود (١٩٩٢): تنمية بعض القيم البيئية من خلال تدريس العلوم لدى بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "دراسة تجريبية"، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها.
- سليمان، سلوي بدر (٢٠٠٣): فعالية استخدام بعض الأساليب التدريسية في تنمية القدرات الإبداعية والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ.

سمارة، نوف أحمد والعديلي، عبدالسلام موسى (٢٠١٤): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

السيد، أحمد محمد (٢٠٠٤): أثر استخدام المدخل المسرحي في تدريس القراءة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي على تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية وبعض مهارات الاستماع الناقد اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

الشربيني، دعاء يوسف (٢٠٠٥): فاعلية أنشطة الترويح الدرامي في تنمية السلوك التوافقي للأطفال القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بمدينة طنطا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الترويح، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

الشربيني، غادة حمزة (٢٠٠٧): القيم البيئية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة طنطا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

عبد الحليم، محمود محمد (٢٠٠٦): القيم البيئية لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبد الراضي، نادية محمد (٢٠٠٧): فاعلية أسلوب تمثيل الدور في تنمية بعض القيم والتحصيل المعرفي من خلال الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة عين شمس.

عبداللطيف، محمد خليفة (٢٠٠٩): ارتقاء القيم، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ط ٣.

عثمان، مختار نور الدين (٢٠٠٥): استراتيجية تدريس المفاهيم، موجّهات عامة للموجهين لتدريب المعلمين، القاهرة، عالم الكتب.

العكل، إيمان أحمد خضر (٢٠١٢): أثر أسلوب مسرحية المناهج لمادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي "دراسة تجريبية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

علام، عباس راغب (١٩٩٨): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات مقترحة لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض القيم والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

القرشي، أمير ابراهيم أحمد (٢٠٠٧): استخدام مدخل مسرحية المناهج في الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعي لدى الصم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

فهيم، فتوح محمد (٢٠٠١): دور التعليم الفني في إكساب طلابه قيم الحفاظ على البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ.

قناوي، هدي محمد (٢٠٠٤): الطفل وأدب الأطفال، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣.

المرزوقي، عبدالمنعم محمد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولا صفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

مسلم، فاطمة السيد (١٩٩٨): فاعلية استخدام مدخل القيم في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض القيم البيئية والاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثاني والخمسون، ٦٠-٩٣.

المنشاوي، عبدالحميد السيد (٢٠٠٠): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم ودافعية الانجاز لدى تلاميذ التعليم الأساسي "دراسة تجريبية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

نواصره، جمال (٢٠١٢): أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل: النظرية والتطبيق، الأردن، دار عالم الكتب الحديث.

واصف، سوزان عبد الملاك (٢٠٠٤): فعالية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية في إكساب طفل الروضة لبعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

يونس، سمير وعبدالعظيم، شاكر (٢٠٠٠): استخدام مدخل مسرحية المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثالث والستون، ١٠٥-١٣٣.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

Ahalawat, K & Billa ,V& Akasha, J & Shahbaz, M.(2014): National survey of environmental knowledge & Awareness of 8th and 10thGrade Students In Jordan. National Center for Education Research &Development, Population Series No, (20) , 1- 54.

Alber, S & Foil, R (2002): Drama activities that promote and extend your students vocabulary proficiency, Intervention in school & clinic, 39 (1) , 22-29.

Bueth, C &Smaalwood, J(2015): Teachers Environmental Literacy: check and Recheck.1975_1985.The journal of environmental Education,18, (1) , 35- 74.

Crumpler, T., & Schneider, J.J (2012): Writing with children's writing from five class room using process drama. Research in drama education, 7 (1), 61-79.

Jaus, H (2014): The Development and retention of environmental attitudes in elementary school children. Journal of Environmental Education, (15) 3.

-
- Knapp, C (2012): The value of values clarification are action to the critics , the Journal of environmental education 13, 2.
- Nelson, R (2008): Children and social studies creative teaching in the elementary classroom, Harcourt Brace college publishers.
- Nisiforou, O.A (2012): Assessing Undergraduate University Students' Level of Knowledge, Attitudes and Behaviour Towards Biodiversity: A case study in Cyprus. International Journal of Science Education,1 (1) ,1- 25.
- Sun, D., Ping, J.,&yun, A (2013): Using drama and theatre to promote literacy development: some basic classroom applications. Eric identifier: ED477613.
- Zimmerman, L (2016): The development of an environmental values short form, Journal environmental education, (28) (1) , 32- 37.